

رقية السيارة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، أحسن الله إلينا وإليكم ، وبعد ؛
فكل ما يصاب بالعين تجوز رقيته ؛ لأن الرقية هي العلاج للإصابة بالعين ، لقوله صلى الله عليه وسلم : " لا رقية إلا من عين أو حمة " ، والبيت والدابة من المال الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يحب فليبرك فإن العين حق " . أي أن العين تصيب هذه الأشياء كلها .
وقد أورد ابن القيم أثرا عن بعض السلف في رقية الدار و البئر ، وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن سحيم بن نوفل قال بينما نحن عند عبد الله إذ جاءت وليدة أعرابية إلى سيدها ونحن نعرض مصحفا فقالت ما يحبسك وقد لفع فلان مهرك بعينه فتركه يدور في الدار كأنه في فلك قم فابتغ راقيا فقال عبد الله لا تبتغ راقيا وأنفت في منخره أربعا وفي الأيسر ثلاثا وقال لا بأس اذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا يكشف الضر إلا أنت قال فذهب ثم رجع إلينا قال فقلت ما أمرتني فما جئت حتى راث وبال وأكل .
ولكن إسناده ضعيف لجهالة حال سحيم بن نوفل .
وأخرج أثرا عن مكحول في رقية الدابة من الرهصة ، وهو أيضا ضعيف .
وأما كيفية رقيتها ؛ فبأي طريقة لا يكون فيها محذور شرعي ، كالقراءة على الماء وصبه عليها ، أو بوضع اليد عليها وقراءة القرآن أو الأدعية المناسبة ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم :
" اعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك " أخرجه مسلم . والله أعلم